النهي المذكور **فان قلت** فلم قيد الفاء بوجدها ولم يقل ليس
الفاء جواب الشرط ولا جزاؤه اصلا **قلت** لرعاية المناسبة
لقوله الجملة باسرها والاشارة الى ان الرد ينبغي ان يكون
على قدر المذكور فانهم قالوا الفاء جواب الشرط من غير التعرض
بكونها جزاء الجواب **فان قلت** وجدها حال من الفاء فما العامل
فيها **قلت** العامل فيها معنى النفي المستفاد من لا وينبغي لك
ان تقول في نحو زيد من قولك **جلست امام زيد** زيد
مخفوض بالاضافة على ان يكون العامل في جر المضاف اليه
معنويا وهو احد الاقوال الثلاثة **ولا تقل** زيد **مخفوض**
بالظرف لكون ذلك القول قولا خارجا عن الاقوال الثلاثة
فيكون مخالفا للاجماع المركب فاشار الى هذا بقوله **لان**
المقتضي للخفض اي جر المضاف اليه **انما هو الاضافة**
على قول من قال ان العامل في المضاف اليه معنوي **فان قلت** العامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي فقد يكون غير المقتضي فكيف يصح
هذا الكلام **قلت** لعل هوؤلاء لا يسلمون تعريف العامل بهذا
التعريف على ان المراد من المقتضي ههنا اعم من المعنى المقتضي هناك
يدل عليه قوله **وللعطف** قوله **المضاف من حيث هو مضاف**
معطوف على الاضافة وهذا على قول من قال ان العامل في المضاف
اليه هو المضاف واما قول من قال ان العامل في المضاف اليه حرف

الجر

الجر المقدر فلم يلتفت اليه المصنف **لا للعطف** قوله **كون المضاف**
ظرفا معطوفا عليها ايضا **بدليل غلام زيد** ووجه الدلالة
ان زيدا ههنا مخفوض فلو كان المقتضي للخفض في المضاف كون
المضاف ظرفا لما كان زيد ههنا مخفوضا لانتفاء معنى الظرفية
في المضاف بالكلية فالملزم بطل وكذا الملزوم **وينبغي لك**
ان تقول الفاء من نحو فصل لربك صل فعل امر من باب التفعيل
فاعله مستتر فيه وهو انت ولربك متعلق به **فالبسملة**
دالة انتها على ستة ما قبلها لما بعدها **فان قلت** الامر كما في
ايجاب الصلوة فما الفائدة ههنا **قلت** فائدتها في الاشعار
بان ما بعدها منتظم مع ما قبلها معنى وعقدا كما ان نظم
الامر مع معنى نظما واصل البيان يسمون هذه الفاء فاء
فصيحة **ولا تقل** هي **فاء العطف لانه** اي لان **لا يجوز**
اصالة عن البعض او يجوز **ولكن لا يحسن** عند الاخرين
عطف الطلب على الخبر لكمال الانقطاع بينهما والعطف
يقتضي اتصالا ما في الجملة بين المعطوف والمعطوف عليه قوله
عطف الطلب مرفوع ينازع فيه فيجوز ويحسن فاعل الثاني
واضمر ضمير الفاء في الاول على اي البصريين **ولا العكس**
اي لا يجوز ولا يحسن عطف الخبر على الطلب لما عرفت والجملة
الفعلية مرفوعة المحل على انها خبر ضمير الشان **وفي الواو**

Copyright © Jeong Seon University